نماذج الزي المدرسي المفضلة لدى تلميذات المرحلة الابتدائية

أ.د. هالة نوري الخيري م. م.يسرى شاكر محمد جواد السلطاني

ملخص البحث

يُعد الزي المدرسي ظاهرة تربوية دولية ، وانّ كل دولة من خلال نظامها التعليمي التربوي تفرض زياً ترتجي من خلاله اهدافاً ورؤى تكمل بها اطارها النظري ، لما له من اهمية بالغة تعود بالنفع على الادارة المدرسية واولياء الامور والتلاميذ اذ اجمعت البحوث المنجزة في مختلف انحاء العالم على اهميته ومنها : تحقيق المساواة بين التلاميذ وتقوية انتمائهم للمدرسة فضلاً عن الظهور بمظهر حسن ، وتقليل التنافس في الملبس و حفظ النظام داخل الصف والمدرسة كما ويزيد من جدية وتركيز التلاميذ للدراسة و يجعلهم معروفين داخل وخارج المدرسة و انتظام حضورهم للمدرسة دون تردد .

لذا كان من الضروري الاهتمام بالزي المدرسي (تصاميمه واقمشته والوانه) ذلك لما للملابس عامة والملابس المدرسية خاصة من خصوصية عند البنات في مرحلة الطفولة المتأخرة " لأنهن اوسع اهتماماً للازياء " فضلاً عن ميلهن الى الحظوة باستحسان الاخرين بهن وخاصة قريناتهن ، و سعيهن الى تأكيد ذاتهن عن طريق اهتمامهن بملابسهن وابداء رأيهن فيما يعجبهن وقدرتهن على المناقشة والحوار حول ما يفضلنه ، فتفضيلاتهن تتأثر بظروف و تقاليد المجتمع والبيئة التي يعشن فيها وطبيعة نشاطاتهن .

انّ التعرف على ما تفضله تلميذات المدارس الابتدائية من نماذج الزي المدرسي قد تساعد المصممين والمسؤولين في مصانع الالبسة الجاهزة من تصنيع زي مدرسي مريح يُفرح التلميذات ويُشعرهن انّ لهن الحق في ابداء رأيهن كما ان ذلك يسهل على الآباء توفير الزي . لذا فانّ هدف البحث الحالي هو التعرف على (تصاميم واقمشة الزي المدرسي المفضلة لدى تلميذات المرحلة الابتدائية) ، حيث اشتملت عينة البحث على (١٢٦٠) تلميذة بعمر (٩ – ١٢) سنة تم اختيارها من صفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائي ومن (١٤) مدرسة واقعة في مركز محافظة بغداد بواقع (٨) مدارس في جانب الرصافة و (٦) مدارس في جانب الكرخ .

نفذت الباحثة بنفسها النماذج كاملة بدقة حسب خطوات اسس الخياطة الصحيحة والتي تشمل (اعداد القالب ، التفصيل ، التأشير ، الخياطة ، الانهاء ، الكي) ، وذلك بعدد (٥) نماذج للزي المدرسي أُلبست لخمس دمى متماثلة يمكن حملها ، ومن اهم النتائج التي توصل اليها البحث :-

- جاء النموذج رقم (٢) (ذو القميص باللون السمائي الفاتح والصدرية باللون الازرق المتوسط) في الاختيار الاول ، تلاه النموذج رقم (٤) (ذو القميص باللون الاصفر والصدرية باللون الزيتي) ثم النموذج رقم (٣) (ذو القميص باللون الكريمي والصدرية باللون البني) يليه النموذج رقم (٥) (ذو القميص باللون الوردي الفاتح والصدرية باللون البنفسجي الغامق) واخيراً النموذج رقم (١) (ذو القميص باللون الرصاصي والصدرية باللون الماروني) . وأخيراً قدمت الباحثة بعض توصياتها ومقترحاتها .

* قسم الاقتصاد المنزلي - كلية التربية للبنات – جامعة بغداد .

** البحث مستل من رسالة ماجستير للباحث الثاني .

Abstract

A school uniform is an international educational phenomenon , and that each state through its pedagogical educational system imposes uniform hopping for goals and visions that complement their theoretical framework, because of its extreme importance that benefits the school administration, parents and pupils . The carried out researches unanimous in various parts of the world on its importance, including : the achievement of equality between students and strengthen their affiliation to the school as well as the good appearance , and reduces competition in the clothing and the maintenance of order in the classroom and school as well as increases the seriousness and focus of students to study and make them known both inside and outside the school and regulate their attendance for school without hesitation. .

It was therefore necessary to focus on school uniform (its designs , fabrics and colours) so as to clothes in general and school uniforms special , privacy when girls in the stage of late childhood, "because they are more interested in fashion" as well as their tendency to favor the others desirability and specially their peers, and their quest to confirm their esteem by their interest for clothing and express their opinion as naturally inclined and their ability to debate and dialogue about what preferably, their preferences affected by conditions, traditions of society, the environment which they live in and the nature of their activities .

The preferences of elementary school girls of samples of school uniforms may help designers and officials in the ready-made clothes factories to manufacture comfortable school uniforms to make them feel happy and have a right to express their opinion and makes it easier for parents to provide uniform . For all of that, the current research goal to identify the (The designs and fabrics of school uniform preferred by the elementary stage girls). A sample of research which covers (1260) females aged (9-12) years were chosen from the ranks of the fourth, fifth and sixth year from (14) elementary school located in the center of the province of Baghdad , (8) schools in the Rusafa and (6) schools in the Karkh district .

The researcher was carried out the samples by herself accurately according to the correct sewing foundations which include (the preparation of the pattern , cutting , marking , sewing, termination and ironing) in (5) samples dressed on five similar dolls that can be carried .

The most important findings of the research: -

- The model number (2) (a shirt coloured in light heavenly and jumper coloured in low dark blue) as the first choice , followed by the model number (4) (a shirt coloured in yellow and jumper oily colour) , then the model number (3) (a shirt coloured in light beige and jumper coloured in brown) , followed by the model number (5) (a shirt in light pink and jumper coloured in dark violet) , and finally the model number (1) (a shirt coloured in gray and jumper coluored in maronite) .

Finally, the researcher suggested some of her recommendations and proposals .

الفصل الاول

المقدمة

تؤدي الملابس دوراً مهماً في حياة الأفراد بحيث يمكن عدّها المفتاح الاول لشخصية الامة وحضارتها ، لأن العين ترى الملابس قبل أن تصغي الاذن الى اللغة وقبل أن يتفهم العقل مدى ثقافتها (عابدين ، ١٩٩٦ : ١) .

وللملابس أهميتها في سد الحاجات الاساسية للانسان ولذلك أصبحت تنال مكانة في مجال العلوم الاجتماعية ، كما شغلت علاقة الملابس بالنواحي الاجتماعية الباحثين في علم النفس الاجتماعي ، فكان هناك العديد من الدراسات التي تربط بين هذين المجالين المهمين لكافة المجتمعات الانسانية ، اذ تعكس الملابس صوراً توضح مدى الاحساس الداخلي فأحياناً تعكس الكآبة وأحياناً تعكس الفرح والنشاط والحيوية ، فنلاحظ ذلك مثلاً في زي العيد الجديد وخاصة للأطفال لما يحمله من فرحة وما يدخله الى النفس من البهجة والسرور (الجنابي ، ٢٠٠٦ : ٢) ، كذلك نلاحظ زي المدرسة لما يحمله من شعور بالأناقة والنشاط والالتزام .

انّ الخطوة الاولى في عملية تصميم الازياء هي تحليل لشخصية الانسان أو الفرد المستخدم لهذا الزي ويتم تقدير ما يناسب مظهره في المجتمع ، وماشريحة تلميذات المدارس الابتدائية بعمر (٩ – ١٢) سنة الاّ جزء من هذا المجتمع ، ولأعداد تصاميم مدرسية لهنّ يجب الاستفادة من دراسة المظاهر المختلفة للنمو من الناحية الجسمية والنفسية والاجتماعية والفسيولوجية ودراسة الشروط الواجب توافرها في ملابسهنّ والعناية بها ، لأنّ التلميذات يكُنّ في مرحلة مهمة من ادوار النمو الانساني جسمياً وعقلياً وتربوياً واجتماعياً واللاتي يقضينَ اليوم الدراسي بأكمله في جميع شهور الدراسة في ملبس أو زي مخصص واحد يستعمل يومياً ، لذا كان الاهتمام بالزي المدرسي للتلميذات له الاثر البالغ في ادائهنّ وحالتهنّ النفسية وشخصيتهنّ وتحصيلهنّ الدراسي .... الخ،بحيث يظهرنَ بمظهر لائق الذي يؤدي الى تقدمهنّ في مراحلهنّ الدراسية بانسيابية ممتازة ممّا يؤثر في المجتمع وتقدمه (السعيدي ، ٢٠١٠ : ١) .

فعملية تصميم الازياء تتكون من مجموعة اشكال لها مفهوم جمالي يتركز في (الوظيفة،التعبير ، الدلالة) بحيث يحقق التصميم البعد الوظيفي للشكل قبل كل شيء ثم يعكس البعدالجمالي (فيشر ، ١٩٧١ : ١٩) ، وهذا يأخذنا الى جانب مهم هو معرفة المصمم بخصائص ومميزات واحتياجات مرحلة الطفولة المتأخرة و لتحقيق عملية الاتصال بين المصمم (الباحثة) والمتلقي (التلميذة) لاختيار التصميم المفضل للزي المدرسي (موضوع البحث القائم) ويمكن للباحثة توضيح مرور المثير (موضوع التصميم) من المصدر (المصمّم) الى المستقبل (المتلقي) كما موضح في الشكل (١) .

الشكل (١) يوضح عملية الاتصال بين المصمم والمتلقي

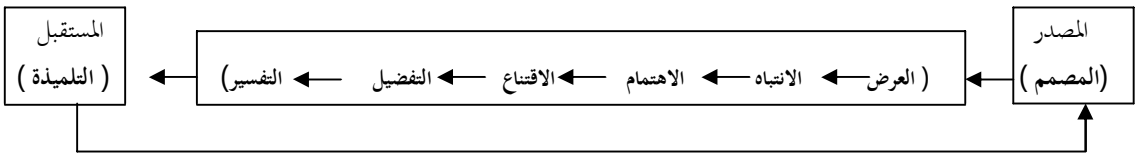

مشكلة البحث وأهميته

يفتقر مجتمعنا النامي الى بحوث تتناول موضوع الزي المدرسي تخص هذه الشريحة المهمة في المجتمع (تلميذات المرحلة الابتدائية _ الطفولة المتأخرة ٩-١٢) سنة ، حيث انّ من الامور المهمة التي تجعل هذا الموضوع (الزي المدرسي في اهتمام الكثير من التربويين انّ الاطفال بصورة عامة اصبحوا في هذه الايام اكثر اهتماماً لملابسهم ، فقد تعدى دور الملابس في حياة انسان العصر الحديث حدود تحقيق الوقاية من العوامل الطبيعية ، فاصبحت الملابس و الازياء تلعب دوراً هاماً في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والنفسية لافراد المجتمع .

و بالرغم من تعدد الازياء الجاهزة المحلية منها و المستوردة في الاسواق و كذلك توفير الاقمشة المناسبة لخياطة الزي المدرسي منزلياً او بالاجر لم نجد هناك زياً مدرسيا للاناث متكاملاً من حيث عناصر و اسس التصميم الجيدة ، فقد لاحظت الباحثة ان الزي المدرسي المخصص للاناث لا زال كما هو و لعقود من الزمن دون تطور و هو متوارث منذ مدة بعيدة و تصميماته قديمة و سليل لافكار قديمة ساذجة كانت تربط بين اللون و سلوك الاطفال مثلاً من حيث الحركة و تعرض الملابس للاتساخ دون مراعاة للابعاد التربوية و النفسية ، ممّا جعل الباحثة تهتم وتبحث عن الزي المدرسي من مصادر مختلفة ومن جوانب متعدّدة فوجدت اثناء تقصّيها بحوث ومسوحات في حقل المنسوجات والملابس في عدّة دول شرقية و غربية ، عربية واجنبية ولسنوات مختلفة تثبت اهمية الزي المدرسي للمجتمع في تلك الدول ، وانّ اهتمام تلك المسوحات بالزي المدرسي ينصب في مجالات مختلفة تهم التلميذ والمدرسة والادارة واولياء الوالدين والمجتمع .

و على الرغم من ان الزي المدرسي يحمل الوظيفة النفعية للتلميذة الا ان تصاميمه و الوانه متغيرة بسبب تغير الحياة و متطلباتها و فلسفتها مما يولد اشكاليات عديدة نتيجة ذلك مما يجعل المصمم يحاول دائماً حل هذه الاشكاليات التي خلقتها متغيرات الحياة على المستوى الفكري و التقني و الاجتماعي ، فالمطالبة بتحديث الزي المدرسي ليس ترفاً ولكنه جزء من العملية التربوية ، و التلميذة بحاجة ملحّة للتغيير ، " و التغيير من السنن الكونية ".

و نظراً لاهمية الزي المدرسي فقد اجمعت البحوث المنجزة في مختلف انحاء العالم بخصوص اهميته :- انه يحقق المساواة بين التلميذات و يقوي انتماءهن الى المدرسة فضلاً عن الظهور بمظهر حسن ، و تقليل التنافس في الملبس مع حفظ النظام داخل الصف و المدرسة ويزيد من جدية و تركيز التلميذة في الدراسة كما يجعلها معروفة داخل و خارج المدرسة فضلا عن انتظام التلميذة في الحضور الى المدرسة دون تردد .

و من خلال كل ما تقدم يمكن تلخيص اهمية البحث الحالي في الفقرات الاتية :-

١- يسهم البحث الحالي في مساعدة المسؤولين عن الزي المدرسي في وزارة التربية التعرف على المتطلبات التصميمية لأقمشة وألوان الزي والعلاقة بينهما ، شاملا الجوانب النفعية و الجمالية المطلوب تحقيقها في هذا الزي في مرحلة الطفولة المتاخرة (٩ – ١٢) سنة .

٢- يمكن ان يسهم البحث القائم في توضيح و تعريف الاختيارات الافضل للزي المدرسي من قبل التلميذات انفسهن التي تبرز مزاياها في تصميم الزي و قماشه و لونه الملائم لهذه المرحلة العمرية بالنسبة للمدارس العامة والخاصة لتبدو التلميذات بأبهى صورة في فناء المدرسة و خارجها .

٣- مساعدة الوالدين في الاختيار الامثل للزي المدرسي اللذين يتحيّران في كيفية توفيره لبناتهنّ مع بداية كل سنة دراسية . وبناءً على ما تقدم لمست الباحثة الحاجة الماسة جداً الى مثل هذا البحث حول (نماذج الزي المدرسي المفضلة لدى تلميذات المرحلة الابتدائية) في مجتمعها وهي دراسة _ آمل أن تكون _ رائدة في هذا المجال في حدود علم الباحثة .

أهداف البحث

- التعرف على نموذج الزي المدرسي المفضل لدى تلميذات المرحلة الابتدائية بعمر (٩-١٢) سنة .

حدود البحث

١- تصاميم منفذة على أقمشة متنوعة بألوان مختلفة لعمل نماذج كاملة للزي المدرسي بقطعتيها الصدرية والقميص

٢- مدارس البنات الابتدائية في مركز محافظة بغداد بجانبيها الرصافة والكرخ .

٣- تتحدد أعمار عينة البحث مابين (٩-١٢) سنة للعام الدراسي (٢٠٠٩ – ٢٠١٠) م .

الفصل الثاني

نبذة تاريخية عن الزي المدرسي

الزي المدرسي ظاهرة تربوية دولية وله تاريخ طويل في تطبيقه و اقراره ، وأنّ كل دولة من خلال نظامها التعليمي التربوي تفرض زياً ترتجي من خلاله اهدافاً ورؤى تكمل بها اطارها التربوي (عطية ، ٢٠١٠ : ٢) وعادة ما يكون الزي المدرسي نتاج ثقافة معينة تتحكم في مساراته واتجاهاته و فلسفاته.

ففي اوربا تبيّن بعض الرسوم والاشكال التي دونت العصور الوسطى على جدران الاديرة أو في بعض المؤلفات ، انّ الطلاب والمعلمين الملتحقين بهذه المدارس كانوا يرتدون زياً موحداً يشبه الرهبان (محمد ، ٢٠١٠ : ٧) .

وفي عهد انكلترا الفكتورية (Victorian England) كان الزي المدرسي يعود في تاريخه الى القرن الخامس عشر ، حيث فرض اولاً على تلاميذ المدارس الخيرية في بريطانيا وذلك لاسباب اقتصادية بحتة وحتى يتم تمييز التلاميذ عن غيرهم ، وبدات المدارس الخاصة بفرضه على تلاميذها ثم انتقل الزي من اهتمام الدائرة الخاصة الى المدارس الحكومية في بريطانيا (سليمان ، ٢٠١٠ : ٤) .

ظل الامر هكذا حتى منتصف القرن العشرين ، وفي الستينات منه كان لتمرد الشباب الواسع اثره في الزي المدرسي ، فقد اختفت جميع العلامات المميزة للطبقة الاجتماعية ، ووصل الامر في بعض المدارس الى اعادة تصميم زي مدرسي جديد بمواصفات وشروط جديدة (Barnes ; et-al , 2004, p: 77).

وفي المانيا فحتى عام ٢٠٠٥ لاتوجد في المانيا سوى ثلاث مدارس تفرض الزي المدرسي ، واصبح هناك بعض الاصوات التي تطالب بفرض الزي المدرسي الموحد لمنع الطلاب من ارتداء ملابس تعبر عن توجهات دينية او سياسية ، مع ازالة الفوارق الاجتماعية و الاقتصادية (صلاحية ، ٢٠١٠ : ٤) .

امّا المجتمعات الاشتراكية في اوروبا الشرقية فيذكر المؤرخون انها – فيما عدا المانيا الشرقية – عممت الزي المدرسي الموحد منذ مرحلة مبكرة ، غير ان هذا التعميم لم يستمر طويلاً في جميع المدارس بسبب سقوط الانظمة الشمولية وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي (Carson , 2009, p: 114) .

وبالنسبة للولايات المتحدة الامريكية فان اللباس المدرسي قد خضع لمزاج ورؤية عدة مراحل زمنية تفاوتت بين الاتزان و الفوضى ، فبعض المعطيات تؤكد ان لحوادث العنف التي انتشرت في مدارس امريكا اكبر الاثر في العودة الى الزي المدرسي الذي هجرته مدارسها لمدة غير قصيرة ، فإلى ماقبل نهاية الستينيات للميلاد كان اللباس المحتشم يخضع لقوانين صارمة ولكن في نهاية الستينيات وبداية السبعينيات الغي الزي المدرسي في مدارس الحكومة والغيت معه القوانين التي تحدد مايلبسه التلاميذ في المدرسة ممّا فتح المجال لهؤلاء التلاميذ باطالة الشعر وارتداء كل انواع اللباس بما فيها البنطال والبيجاما وما يرتديه افراد العصابات (سليمان ، ٢٠١٠ : ١٠) .

وفي الثمانينيات أُعيد النظر في القواعد المنظمة لما يجب ارتداؤه او عدم ارتدائه في جميع المدارس الامريكية ، وبدأ التفكير في إعمام الزي الموحد ، وبالفعل تم إعمام لوائح مدرسية وقوانين جديدة تقيد التلاميذ بمواصفات معينة للملابس المدرسية ، وبنهاية عام ٢٠٠٠ م كانت السلطات التشريعية في (٣٧) ولاية امريكية قد اتخذت اجراءات عملية لتطبيق سياسات توحيد الزي المدرسي في مراحل التعليم العام (Brunsma , 1998, p : 57) .

وفي كثير من الدول العربية تمثل قضية الزي المدرسي مشكلة كبيرة الآن ، خاصة عندما يتعارض الزي مع الابعاد الذاتية والثقافية لتلك البلدان ، وتعاني بعض الدول فوضى الازياء المتناقضة في المدارس فهناك الجينز والبنطلون و(التي شيرت والمايكروجوب) وهناك ايضاً الجلباب والنقاب وغير ذلك من المسميات المعروفة ، هذه الفوضى تعكس التباين الكبير في التوجهات الثقافية للطلاب واولياء الامور ، وهي تعكس ايضاً ما يحدث داخل تلك المجتمعات من تأثيرات ثقافية واجتماعية (سيف ، ٢٠٠٩ : ٥).

وفيما يلي نبذة تاريخية عن الزي المدرسي في بعض البلاد العربية حيث نجدهُ بأسماء مختلفة :

بدايةً في العراق : فقد تقررّ تطبيق نظام الزي الموحد في مدارس اقليم كردستان بدءاً من العام الدراسي (٢٠٠٨ – ٢٠٠٩) م ، ويشمل تطبيقه طلاب المدارس الابتدائية والمتوسطة والاعدادية (نجار ، ٢٠٠٨ : ٦) .

امّا في سوريا : فالزي المدرسي الموحد مازال يحافظ على لونه وهيبته وحيويته منذ الستينيات فكان المريول لونه بيج غامق مائل الى (الخاكي) ، يزيّنه (فولارد) الطلائع الاصفر والبرتقالي (سليمان ،٢٠١٠ : ٥) .

أمّا في الاردن : تشير بعض الكتابات الى انّ تاريخه قديم جداً ، فهو مُعتمد منذ سنة (١٩٨٥) ، فلون الصدرية (الجلية) اخضر وطولها فوق الركبة مع بنطلون (الازهري ، ٢٠١٠ : ٦) .

امّا في لبنان : فالزي المدرسي يُطبق في جميع المدارس باستثناء المدارس الاجنبية ، ويوجد لكل مدرسة زي خاص يميزها عن المدارس الاخرى ويتميز الزي المدرسي بأنه يتغير حسب فصول السنة (صلاحية ، ٢٠١٠ : ٢).

وفي الكويت : طُبق نظام الزي المدرسي في المدارس الكويتية منذ عدة سنوات ، ولا توجد معلومات حول التاريخ المحدد الذي أُقرّ به الزي القديم (خليفة ، ٢٠٠٧ : ٢) .

امّا في السعودية : فقد وصفته الطالبات (بالمريول الاثري او مريول العصر الماضي) ، فهو معمول به منذ اكثر من عشرين سنة حيث ان الزي الحالي كما يلي : (اللون الرمادي للمرحلة الابتدلئية والكحلي للمرحلة المتوسطة والرمادي ثانيةً للمرحلة الاعدادية) (الدوسري ، ٢٠٠٥: ٩).

وفي دولة قطر : فقد اكدت وزارة التربية الزام كافة الطلاب في جميع المدارس الحكومية بارتداء الزي القطري الرسمي ابتداءً من العام الدراسي (٢٠٠٨ – ٢٠٠٩) م ، ويكون هناك زيّان صيفي و شتوي (قنا ، ٢٠٠٨ : ٤) .

وفي مصر: يُعد توفير الزي المدرسي مشكلة بداية كل عام دراسي حيث ان الوزارة لا تحدد مواصفات واضحة ومحددة للزي المعتمد فهو غير ثابت ويتغير كل ثلاث سنوات ويعتمد على الاتفاق بين المدارس والمصانع ، و لون الزي المعتمد هو المريلة (الصدرية) الكحلي والقميص الازرق الفاتح ، ولكن التغيير يتم في حدود اللون الازرق مع تغيير الموديل والعلامة المميزة دلالة الانتساب (الباج Badge) ، وقد تقررّ مؤخراً توحيد الزي المدرسي على جميع تلاميذ المرحلة الابتدائية (القاضي ، ٢٠١٠ ، ٥) .

وفي المغرب العربي : فالزي المدرسي ليس طارئاً بل عرفته بعض المدارس على قلتها في سنوات الخمسينيات من القرن الماضي ، غالباً مايتشكل الزي من قميص وسروال ومعطف ، وتتنوع الوانه مابين الازرق السمائي والاسود و الابيض والوردي(بالنسبة للقميص والوزرة) (الضبّار ، ٢٠٠٩ : ٣) .

فوائد الزي المدرسي

اكدّ العديد من البحوث والدراسات والمسوحات في مناطق مختلفة من العالم انّ للزي المدرسي فوائد عديدة منها :-

١ - تحقيق اكبر قدر من المساواة بين التلاميذ داخل المدرسة ممّا يوفر بيئة مدرسية آمنة لا تفرق بين التلاميذ نتيجة المستوى الاقتصادي اوالطبقة الاجتماعية او العرق .

٢ - تدعيم الروح المدرسية وتقوية انتماء التلاميذ الى مدرستهم وبالتالي القضاء على المجتمعات والتكتلات الطلابية

٣ - جعل التلاميذ اكثر تعاوناً (Stanley , 1996 , p: 424) .

٤ - الظهور بمظهر حسن انيق ومنظم يبعث على الارتياح ، حيث يُظهر المدرسة في صورة جيدة داخل المجتمع المحلي.

٥ - تخفيف الاعباء المالية عن اولياء الامور بسبب شراء ملابس ذات علامة تجارية باهظة الثمن .

٦ - يخفف من التنافس في الملبس بين التلاميذ لاظهار انواع الملابس الموجودة لديهم (ابراهيم ، ٢٠٠٧ : ٢) .

٧ - يقلل من التشويش الناجم عن التفكير لليوم التالي بالملابس ممّا يجعل التلاميذ اكثر تركيزاً في الاعمال المدرسية

المطلوبة وبالتالي ارتفاع التحصيل الاكاديمي (Brunsma , 1998 , p : 53) .

٨ - اشارت الدراسات التربوية والنفسية الى ان الوان الزي المدرسي لها تأثير ايجابي في نفسية التلاميذ (ابو علي ، ٢٠٠٩ : ٣) .

٩ - يساعد على منع افراد العصابات من ارتداء الوان واشارات مميزة خاصة بهم .

١٠ - يقلل من الانحرافات السلوكية مثل العنف والاعتداء على الاخرين وعدم الاحترام و السرقة .

١١ - حفظ النظام داخل الصف وداخل المدرسة بصفة عامة ، وجعل المكان هادئاً .

١٢ - يوفر قدراً من الامان للتلاميذ لانه يجعلهم معروفين داخل المدرسة وخارجها

(Starr , 2000 , p:13) .

١٣ - جعل اولياء الامور من الموظفين والتلاميذ اكثر سيطرة على امورهم في الصباح .

١٤- يساعد على انتظام التلاميذ في الحضور الى المدرسة دون تردد (Pytel , 2009 , p: 4) .

خصائص النمو في مرحلة الطفولة المتأخرة

مرحلة الطفولة هي من أهم المراحل التي يمر بها الانسان لأنه يكتسب فيها الكثير من معلوماته وخبراته ومهاراته وقيمه واتجاهاته ، ومرحلة الطفولة المتأخرة هي التي تهم البحث القائم ومن أهم مميزات هذه المرحلة بصفة عامة :-

- بطء معدل النمو بالنسبة لسرعته في المرحلة السابقة واللاحقة .
- زيادة التمايز بين الجنسين بشكل واضح .
- تعلم المهارات اللازمة لشؤون الحياة وتعلم المعايير الخلقية والقيم وتكوين الاتجاهات والاستعداد لتحمل المسؤولية

وضبط الانفعالات (زهران ، ٢٠٠٢ : ٢٣٣) .

الفصل الثالث

اجراءات البحث

- مجتمع البحث

مجتمع البحث القائم هو جميع المدارس الأبتدائية للاناث التابعة لمديريات تربية محافظة بغداد / المركز ، بواقع ثلاثة مديريات بجانب الرصافة تضم (١٨٤) مدرسة ابتدائية للأناث ، وثلاثة مديريات بجانب الكرخ تضم (١١٢) مدرسة ابتدائية للاناث ، ليكون المجموع (٢٩٦) مدرسة .

- عينة البحث

تم اختيار (٥ %) من مجموع المدارس (مجتمع البحث) بواقع (٨) مدارس بجانب الرصافة و(٦) مدارس بجانب الكرخ ، ليكون عدد التلميذات عينة البحث (١٢٦٠) تلميذة في الصفوف الرابعة والخامسة والسادسة الابتدائية في كل مدرسة لكونها تمثل مرحلة الطفولة المتأخرة لتكون (٩٠) تلميذة من كل مدرسة بواقع (٣٠) تلميذة لكل صف تتراوح اعمارهن بين (٩ – ١٢) سنة .

- أداة البحث

اعتمد البحث على خمسة نماذج للزي المدرسي صممتها ونفذتها الباحثة بعد خضوعها لعمليلت تقويمية من قبل لجنة التحكيم لتكون اداة البحث النهائية ، وقد مرَّ اعداد الاداة بالخطوات التالية :-

١- رسم تصاميم متنوعة حديثة تناسب الزي المدرسي للبنات بعمر (٩ – ١٢) سنة لكل من القميص والصدرية .

٢- شراء الاقمشة الملائمة للزي المدرسي من حيث الخامة واللون ونوع النسيج والحداثة .

٣- عمل بيانات مفهرسة (كتالوج) لكل من الاقمشة والتصاميم .

٤- عرض البيانات المفهرسة على لجنة من الخبيرات المحكمات المختصات في مجال المنسوجات والملابس فضلاً عن بضع من مديرات المدارس الابتدائية للبنات (تربويات) مرفقة بـ (٤) استمارات لتقويم التصاميم والاقمشة من حيث ملاءمتها للزي المدرسي البناتي وللمرحلة العمرية موضوع البحث .

٥- توفير اللوازم التي يتطلبها استكمال نماذج اداة البحث .

٦- توفير دمى بلاستيكية متماثلة بحجم مناسب لعرض الزي المدرسي عليها لكي يمكن ملاحظة تفاصيل التصميم بوضوح من قبل العينة ويسهل حملها عند التنقل بين المدارس اثناء تطبيق اداة البحث .

٧- أُتبعت مبادىء وأُسس الخياطة العلمية الصحيحة بدقة اثناء خياطة نماذج الزي المدرسي من حيث اعداد القالب

{ (Pattern) – التفصيل (Cutting) – التأشير (Marking) – الخياطة (Sewing) – الانهاء (Finishing) – الكي (Ironing) } .

٨- صُممّت استمارة مقابلة خاصة بالعينة وذلك لتوحيد بيانات كل تلميذة مستجيبة .

٩- أُجريت دراسة استطلاعية على عينة عددها (٢١) تلميذة بواقع (٧) تلميذات من كل صف لمعرفة وضوح الاداة بالنسبة للتلميذات .

- التطبيق النهائي

طُبقت الاداة على عينة البحث البالغة (١٢٦٠) تلميذة وذلك بأتبتع اسلوب المقابلة (Interview) حيث انتقت الباحثة طريقة المقابلة المقيدة لأنّ الاسئلة والمعلومات التي تبغيها الباحثة محددّة الاجابة من قبل المستجيبة . طُبقت الاداة بعرض النماذج البالغ عددها (٥) حيث كانت التلميذات تتشوق لابداء رأيهنّ وكأنهنّ يعتددنَ بشخصيتهن ثم تطرح الاسئلة المثبتة في الاستمارة الخاصة باختيار النموذج المفضل .

- صدق الأداة

تحققّ صدق اداة البحث وذلك بعرض الصيغة الاولية للأداة على لجنة من المحكمات * لاقرار صيغتها وصلاحيتها لتكون في صيغتها النهائية قبل تطبيقها على عينة البحث ، وقد نفذت النماذج التي حازت على نسبة اتفاق أعلى من (٨٨ %) من المحكمات لكل من تصميم وقماش القميص و تصميم وقماش الصدرية .

- الثبات

لايجاد الثبات طُبقت اداة البحث على (٤٥) تلميذة من احدى المدارس الابتدائية للبنات في جانب الرصافة وهي مدرسة (المكاسب الاساسية للبنات) بواقع (١٥) تلميذة لكل من الصفوف الثلاثة (الرابع والخامس والسادس) وأُعيد تطبيق الاداة على العينة نفسها بعد مرور ثلاثة اسابيع ، وعند مقارنة بيانات الاستمارات المسجلة خلال التطبيق الاول والثاني باستخدام معامل ارتباط بيرسون بلغ معامل الارتباط لتلميذات الصف الرابع (٠,٨٨) والصف الخامس (٨٥ ،٠) والصف السادس (٨١ ، ٠) . امّا معامل الارتباط للعينة ككل فقد بلغ (٨٦ ،٠) ممّا أعطى الباحثة ثقة كبيرة في ثبات اداة البحث على وفق الاستمارات المحددة بكافة بياناتها لانتقاء النموذج المفضل .

- الوسائل الاحصائية

تم استخدام (التكرار - النسبة المئوية - معامل ارتباط بيرسون) .

- تحليل النماذج

يمكن التعرف على النماذج المستخدمة في البحث من خلال وصف وتحليل كل نموذج من ناحية اسس وعناصر التصميم المستخدمة فيه والذي يؤدي الى فهم النموذج بوضوح مع عرض صور فوتوغرافية كاملة خاصة بكل نموذج.

فمن ناحية التناسب (Proportion) : و هو من الاسس المهمة الواجب توافرها في أجزاء اي تصميم ، يشمل مدى تناسب الالوان والخطوط مع بعضها ومناسبتها للفئة العمرية المُعد لها ، لأنّ تناسب الملبس مع القوام المعد له واتخاذ شكله كان اكثر نجاحاً لأنّ النسب الصحيحة في الملابس تساعد على تحقيق تأثيرات مرغوبة ومحببّة (زكي ، ١٩٩٥ : ٥٧) وهذا ما أخذت به الباحثة .

*** لجنة المحكمات**

١ - د. خالدة عبد الحسين الربيعي – أستاذ مساعد - معهد الفنون التطبيقية / بغداد .

٢ - بشرى فاضل التميمي – أستاذ مساعد - كلية التربية للبنات / جامعة بغداد .

٣ - د. روعة بهنام عبد الاحد - أستاذ مساعد - كلية الفنون الجميلة / جامعة بغداد .

٤ - شهباء خزعل ذياب – أستاذ مساعد - كلية التربية للبنات/ جامعة بغداد .

٥ - سعاد أسعد هلال – مدرس– معهد الفنون التطبيقية / بغداد .

أمّا التوازن (Balance) : فهو يعد مكافئاً بتوزيعه العناصر والاجزاء من نقطة مركزية أو مسافة محددّة لتحقيق ترابط مقنع وعلاقة وثيقة بين اجزاء التصميم (السمّان ، ١٩٩٧ : ١٩٠) وقد وُضع ذلك في عين الاعتبار في التصاميم المنفذة .

ومن ناحية التكرار أو الايقاع (Rhythem) : فقد ظهر في تصاميم النماذج بشكل متناوب او متكرر من حيث خطوط التفصيل أو الاجزاء المختلفة للزي كما في الياقة والجيوب .

ومركز التأثير (Center of Intrest) : كان حاضراً في تصاميم اداة البحث من خلال ترجيح أحد المتناقضات في الوحدة الاساسية الواحدة على البقية لاحداث تأثير عالٍ يمكن أن يسيطر من خلال خط أو ملمس أو لون فيكون جاذباً للنظر (الغانم ، ١٩٩٨ : ٣٤) .

امّا الانسجام أو التناسق (Harmony) : بدا واضحاً في الوان النموذج الواحد وكذلك بين خامة القميص وخامة الصدرية مع انسجام التصاميم مع الالوان مع المكملات في جميع النماذج ، بحيث انّ هذا الانسجام يمكن أن يحقق تأثيراً حسناً على أعين التلميذات فضلاً عن الرضى والاستمتاع به .

امّا التبتين أو التضاد (Contrast) : فيعد فعلاً مظهرياً واستخداماً مؤثراً ناتجاً عن الاختلافات بين العناصر البنائية وكيفية ادراك الاشكال في التصاميم ، فضلاً عن انّ التباين " بحد ذاته يجعل من الشكل متبلوراً وممتعاً بحضوره وجذبه للنظر " (العامري ، ٢٠٠٥ : ٥٨) .

امّا عناصر التصميم (الخط – الشكل – اللون – الخامة) التي يُطلق عليها العناصر المرنة لقدرتها العالية على التحوير والتشكيل ، فعند اعداد أي تصميم من الضروري التفكير بكل عنصر من العناصر المكونة له كلٌ على حدة

حتى يمكن أن يتلاءم مع باقي العناصر داخل الوحدة التصميمية ، لأنّ جمال كل عنصر يتوقف على صلته بالعناصر الاخرى حتى نصل الى الصورة الفنية المتكاملة المقبولة بالنسبة للذوق العام (التركي – الشافعي ، ٢٠٠٠ : ٤٦) .

امّا المكملات فهي كل ما يُضاف الى الملبس الاساسي بهدف تجميله وترابط عناصره وتوافقه من حيث الشكل واللون والخامة فضلاً عن ملاءمته للجسم والمناسبة والغرض ، وانّ بعضاً من المكملات لبعض الازياء ترتبط بمعانيها .

ويرتبط اختيار مكملات الملابس بعدة عوامل منها :- (الزي الاساس – الفئة العمرية – الوظيفة – البشرة – الحركة – الزمن) (البزّاز ، ٢٠٠٢ : ٤٢- ٤٣) .

وللمصممين آراء متعددة لتوصيف المكملات منها :-

أ- الثابتة : وتشمل (السحابات ، الازرار ، الكلابات ، الدانتيلات ، الاشرطة اللاصقة -المطاطية والابزيمات) .

ب- المتحركة : وتشمل (الحقائب ، الايشاربات ، الاحزمة ، والحلي) (زكي ، ١٩٩٥ : ٦٥) .

وبناءً على اساس " انّ الازياء فعل متوازن ومتناسب مع الجسم وحجمه وشكله فضلاً عن ملامح الوجه " فانّ القياسات متعددة ومتغيرة في كل فئة من الفئات لاسباب شكلية ووظائفية على أثر تنوع الازياء (العملية ، الرسمية ، الرياضية ، .... الخ) ضمن الفئة الواحدة أو الشخص نفسه وعليه يتوجب تحديد القياسات مسبقاً في تنفيذ العمليات التصميمية التي بُنيت على افتراضات اتمام خطوط الزي مع خطوط الجسم ، فدرجة التناسب بين الجسم والملبس يجب ان تتحقق كشكل وهيئة (دوريس ، ١٩٩٥ : ٧١) .

---

٦ - هناء يونس - ر. كيمياويين – الصناعات النسيجية – السيطرة النوعية .

٧ - أحلام علي عبود العبادي – مديرة مدرسة الزينبية الابتدائية للبنات / الرصافة .

٨ - بشرى ميخائيل زنبقة – مديرة مدرسة المكاسب الاساسية للبنات / الرصافة .

٩ - مثال محمد باقر بحر العلوم – مديرة مدرسة السندس الابتدائية للبنات / الكرخ .

١٠ - هيفاء غازي أحمد – مديرة مدرسة الأمومة الابتدائية للبنات / الكرخ .

فعملية القياس تستند الى اساس الفئة والجنس والوظيفة وطاقة الخامة بموجب ظروف الاجهاد وكذلك الظروف البيئية (البزاز ، ٢٠٠٢ : ٧١) . ولكي تكون القياسات مثالية وُضعت جداول خاصة لكل فئة ، وبالبنسبة للأطفال وُضعت جداول قياس الطول الكلي للطفل ويرمزله بـ (Hight) من الرأس حتى أسفل القدمين وذلك لاختلاف اجسام الاطفال من النواحي الوراثية والتغذوية والبيئية في نفس العمر (عابدين ، ١٩٩٦ : ٢٤) .

وكان لابد للباحثة ان تقوم باعداد النماذج بصورة حية واضحة لعرضها على عينة البحث متبعة مراحل الخياطة الصحيحة و كما مرّ سابقاً .

النموذج رقم (١) :

- الخطوط المستخدمة في التصميم : اعتمدت الباحثة في هذا الجانب على الخطوط المستقيمة والمنحنية والمائلة ، حيث تمثلت الخطوط المستقيمة بخط الكسرة الوسطية و الخطوط الجانبية وخطوط الجيوب ، امّا الخطوط المنحنية فتمثلت في خط فتحة الرقبة المقعرة وتقويرة الاكمام ،امّا الخطوط المائلة فبدت واضحة في قصة الصدر والخطوط السفلى للجيوب . أمّا القميص فقد امتاز بالخطوط المستقيمة المتوازية في تصميم قصة الصدر في القميص ، والزوايا الحادة الواضحة في ياقة القميص والخطوط المنحنية تمثلت في تقويرة الكم .

- الخامة (القماش) :- بالنسبة للصدرية كانت الخامة المستخدمة لتنفيذ التصميم من النوع المخلوط (بولستر ٩٠ % + ريون ١٠ %) مما يجمع بين ميزات الخامتين الجيدة ، كما تمتاز بالليونة والنعومة وذات وزن معتدل اذ كان عدد خيوط السدى واللحمة في (١ سم^2)(Count of cloth) هو(٣٢ × ٢٦) ، امّا طريقة التركيب النسيجي فهي(النسيج البسيط) ، كما تتميزالخامة بالقوة وتحمل الاستخدام والغسيل المستمرين ، ولايحتاج الى كي مستمر بعد الغسل لأن القماش يحتوي على الالياف الصناعية (التركيبية) .

امّا القميص فكانت خامته من النوع المخلوط (بولستر ٩٠ % + ريون ١٠ %) وهي ناعمة وذات وزن خفيف، وان عدد خيوط السدى واللحمة في (١سم^2) (Count of cloth) هو (٣٨ × ٢٦) مما يعطي ذلك قماشاً ذا قابلية على تحمل الاستخدام والغسيل المستمرين ، ولا يحتاج الى كي مستمر بعد الغسل لأن القماش يحتوي على الالياف الصناعية (التركيبية) .

- الالوان :- اللون المستخدم في الصدرية هو الماروني وينتج هذا اللون من خلط اللون الاحمر مع اللون الاسود ودرجته في سلم القيمة الضوئية للّون (Value) هي معتم (Dark) ، اما اللون المستخدم في القميص فهو اللون الرصاصي الفاتح الذي يعدّ من الالوان الحيادية التي تنسجم مع كافة الالوان بسهولة .

توضيح للنموذج رقم (١) بجزأيه الصدرية والقميص من خلال الصور الفوتوغرافية

الأمام

الخلف

- نوع الخياطات المستخدمة :- رُبطت اجزاء الزي (الصدرية والقميص) بخياطات غير ظاهرية بالنسبة للاكمام والجوانب والياقة ، امّا الخياطات الظاهرية التزيينية كانت واضحة في قصة الصدر في الصدرية والقميص .

- التصاميم التزيينية :- بالنسبة للصدرية لاتحتوي على تصاميم تزيينية وانما خطوط رئيسية في التصميم فضلاً عن الجيوب ، امّا القميص فقد استخدمت فيه الياقة والخياطات الدقيقة البارزة التي تكوى بدون اتجاه في قصة الصدر لأظهار القصة التي استخدمت لأغراض تزيينية رقيقة محبّبة ملائمة للزي المدرسي .

- المكملات :- بالنسبة للصدرية أُستخدم السحاب في الجزء الخلفي كمغلق لسهولة الخلع واللبس ، كما أُستخدمت الازرار كمغالق للقميص من الامام ، وأُستخدم ايضاً الشريط المطاطي في الحافة السفلى لأكمام القميص ، والشريط اللاصق (Velcro) لغلق فتحات الجيوب ، كما استخدمت الكلابات كمغالق فوق حافتي السحاب .

النموذج رقم (٢) :

- الخطوط المستخدمة في التصميم :- أُعتمد في هذا التصميم خطوط متنوعة منها المستقيمة والمنحنية ، فبالنسبة للصدرية تمثلت الخطوط المستقيمة الطولية واضحة ومتكررة في الكسرات حول الخصر وممتدة الى الجزء السفلي ، وفي الحزام الخلفي وفي خط وسط الامام للجزء العلوي للصدرية ، امّا الخطوط المستقيمة العرضية فتمثلت في خط الخصر ، والخطوط المنحنية بدت واضحة في فتحة الرقبة وتقويرة الكم ، امّا القميص فقد تمثلت الخطوط المستقيمة الطولية في خط وسط الامام ، امّا الخطوط المنحنية فكانت واضحة في تقويرة الكم وحافتي الياقة الدائرية ، والخطوط المستقيمة العرضية فقد تمثلت في حزام الرسغ (البزمة) .

- الخامة (القماش):- نُفذت الصدرية من قماش من نوع (بوليستر ١٠٠%) (وهذا ما متوافر في الاسواق المحلية)

إذ تمتاز خامته بالنعومة و الليونة و ذات وزن معتدل فهو قماش متماسك له قابلية على تحمل الاستخدام والغسيل المستمرين ، وبلغ عدد خيوط السدى واللحمة في (١سم^2) (Count of cloth) (٢١ × ١٩) ، ولايحتاج القماش الى كي مستمر لأنه من المنسوجات الصناعية (التركيبية) . امّا القميص فكانت خامته مصنوعة من النوع

المخلوط (بوليستر ٩٣ % + قطن ٧ %) ممّا يجمع بين مميزات الخامتين للحصول على خامة جيدة ، وهوذو وزن خفيف (خاص باقمشة القمصان)، كما انه لا يحتاج الى كي مستمر لاحتوائه على الالياف الصناعية (التركيبية) .

- الالوان :- أُستخدم اللون الازرق بطريقة (أحادية اللون) اي استعمال اللون نفسه بقيمة ضوئية متفاوته حيث أُستعمل اللون الاغمق ذو القيمة الضوئية (معتم قليلاً –Low dark) في سلم القيمة الضوئية للّون (Value) ، هذا بالنسبة لقماش الصدرية بينما أُستعمل اللون الازرق السمائي بدرجة (مضيء جداً – High light) للون

القميص ممّا يعطي انسجاماً كبيراً ومريحاً للنظر بتناسق اللونين بصورة محبّبة عند تكامل الزي المدرسي .

توضيح للنموذج رقم (٢) بجزأيه الصدرية والقميص من خلال الصور الفوتوغرافية

الامام

الخلف

- نوع الخياطات المستخدمة في الزي :- رُبطت اجزاء (الصدرية والقميص) بخياطات غير ظاهرية ، وهناك الى جانب (التكل) المستعمل لربط الاجزاء غرز يدوية ثابتة بخيط من لون القماش نفسه كما في ثنيات الصدرية السفلى .

- التصاميم التزيينية :- وُظفت في تنفيذ الزي تصاميم تزيينية مختلفة في الاماكن ومادة الصنع ، فقد أُستعملت

الازرار البلاستيكية و الابزيمات المعدنية كمغالق في الجهة الامامية للصدرية ممّا اعطى توازن متماثل لتصميم الصدرية مع النظام و الترتيب ، امّا القميص فكانت الازرار البلاستيكية الشفافة التي تُظهر لون القماش من تحتها فهي جمالية نفعية وظهرت في حزام الرسغ بصورة واضحة .

- المكملات :- أُستخدمت الازرار البلاستيكية والابزيمات المعدنية كمغالق لسهولة الخلع واللبس مع وجود حزام من القماش نفسه يمتد من الخياط الجانبي الى وسط الخلف .

النموذج رقم (٣) :

- الخطوط المستخدمة في التصميم :- أُعتمد في هذا النموذج الخط المستقيم المتكرر في الكسرات المترتبة بتوازن متماثل في الجزء الامامي من خط الخصر وكذلك الخطوط الجانبية التي تعطي راحة وسهولة في الحركة ، امّا الخطوط المائلة المتجهة الى اعلى فقد ظهرت في فتحة الرقبة ، امّا الخطوط المنحنية فقد تمثلت في خط تقويرة الكم هذا بالنسبة للصدرية ، امّا القميص فقد ظهرت فيه الخطوط المستقيمة الطولية في الجزء الامامي (خط وسط الامام) وكذلك الياقة ، امّا الخطوط المنحنية فبانت في تقويرة الكُم ، واضفت الخطوط المنحنية الصغيرة

في حافة الشريط التزييني المستعمل لتزيين الحافة الخارجية للياقة والكُم جمالاً طفولياً محبباً للتصميم

- الخامة (القماش) :- بالنسبة للصدرية كانت الخامة المعتمدة في تنفيذ الزي هي من النوع المخلوط (بوليستر ٦٨ % + ريون ٣٢ %) تمتاز هذه الخامة بالنعومة والليونة وذات وزن معتدل له قابلية على تحمل الاستخدام والغسيل المستمرين ، اذ كان عدد خيوط السدى واللحمة في (١ سم^2) (Count of cloth) هو (٣٨ × ٣٨) ، كما انه لايحتاج الى كي لأنه يحتوي على الياف صناعية (تركيبية) . امّا القميص فكانت خامته من نوع (بوليستر ١٠٠%) ليسهل على الامهات الاعتناء به من اجل الدوام المدرسي يومياً ، تركيبه النسيجي من النوع البسيط ، وان عدد خيوط السدى واللحمة في (١ سم^2) (Count of cloth) هو(٤٧ × ٢٣) ممّا جعل القماش طرياً وان الفرق الكبير بين عدد خيوط السدى واللحمة أظهر القماش ذو فراغات مريحاً عند اللبس ، كما ان خامته ذات وزن خفيف ولها قابلية على تحمل الاستخدام والغسيل المستمرين ، كما تمتاز الخامة بثبات الابعاد عند الغسل مع ثبات اللون .

- الالوان :- اللون المستخدم في الصدرية هو البني الغامق (Dark) حسب تدرج سلم القيمة الضوئية للون(Value) ، امّا اللّون المستخدم في القميص هو الكريمي (High light) ، وان تفاوت هذه الالوان بتنسيقها مع بعضها في الزي يجعلها جاذبة للنظر

توضيح للنموذج رقم (٣) بجزأيه الصدرية والقميص من خلال الصور الفوتوغرافية

الامام

الخلف

- نوع الخياطات المستخدمة في الزي :- رُبطت اجزاء الزي (الصدرية والقميص) بخياطات غير ظاهرة بالنسبة للاكمام و الجوانب ، امّا الخياطات فقد كانت واضحة في قصة الصدر المتداخلة في الصدرية وكذلك الخياطات التزيينية(التكل) في القميص تحديداً في الياقة وحافة الكُم السفلى عند ربطها بالشريط التزييني وقد أُستعملت في تنفيذ التصميم التكل بوساطة الماكنة فضلاً عن الغرز اليدوية الثابتة وبنفس لون القماش .

- التصاميم التزيينية :- أُستخدمت الازرار بصفين تحديداً في الجزء الامامي من قصة الصدر في الصدرية لتعطي منظراً لطيفاً للزي ، امّا القميص فقد أُستخدم فيه الدانتيل (Lace) تحديداً في الحافة الخارجية للياقة و حافة الكُم (حزام الكُم) .

- المكملات :- أُستخدم السحاب كمغلق في الجزء الخلفي للصدرية لسهولة الخلع واللبس ، اما القميص فقد أُستخدمت فيه الازرار الشفافة كمغالق كما استخدم الشريط المطاطي في الكم عند الرسغ .

النموذج رقم (٤) :

- الخطوط المستخدمة في التصميم :- أُستخدم في هذا التصميم خطوط متنوعة المستقيمة (طولية و عرضية)

والمنحنية ، فبالنسبة للصدرية تمثلت الخطوط المستقيمة الطولية بصورة واضحة ومتكررة في الكسرات المتقابلة (Box pleat) حول الارداف وممتدة الى الجزء السفلي و المترتبة بتوازن متماثل التي تعطي راحة وسهولة في الحركة ، مع الخطوط الجانبية وكذلك فتحة الرقبة المربعة ، امّا الخطوط المستقيمة العرضية

فكانت واضحة في الخط على الورك الذي يوصل بين الجزء العلوي والسفلي للصدرية ، ولم تخلُ الصدرية من خطوط عرضية اخرى برزت في المساطر التي ثُبّتت على جانبي الصدرية على خط الورك ومحلاة بالازرار ، امّا الخطوط المنحنية فقد تمثلت في تقويرة الكُم وقصات الصدر وهنا برز

تحوير الغبنة داخل القصة لأنها جزء من (قصة الاميرة) . امّا القميص فتمثلت الخطوط المستقيمة الطولية فيه بالشريط حول تقويرة الرقبة ، ووسط الامام ، امّا الخطوط المستقيمة العرضية فتمثلت في حزام الرسغ (البزمة) ، امّا الخطوط المنحنية فتمثلت في تقويرة الاكمام وتقويرة فتحة الرقبة .

- الخامة (القماش) :- بالنسبة للصدرية كانت الخامة من نوع (بوليستر ١٠٠ %) تمتاز هذه الخامة بالليونة والنعومة وذات وزن معتدل ، فهو قماش متماسك له قابلية على تحمل الاستخدام و الغسيل المستمرين حيث كان عدد خيوط السدى واللحمة في (١سم^2) (Count of cloth) هو (٢٣ × ٢٢) ، كما انه لايحتاج الى كي مستمر بعد الغسل لأنه من المنسوجات الصناعية (التركيبية) . امّا القميص فكانت خامته مصنوعة من نوع (البوليستر ١٠٠ %) لسهولة الاعتناء اليومي ، وهو ذو وزن معتدل و نسيج بسيط وان عدد خيوط السدواللحمة في (١سم^2) (Count of cloth) هو (٤٤ × ٣٢) ، كما ان له القابلية على تحمل الاستخدام والغسيل المستمرين ولايحتاج الى كي مستمر بعد الغسل لانه من المنسوجات الصناعية (التركيبية) .

- الالوان :- اللون المستخدم في الصدرية هو اللون الزيتي وينتج هذا اللون عن خلط اللون الاخضر - الاصفر بكمية من اللون الاسود ودرجته (معتم قليلاً) حسب سلم القيمة الضوئية للّون (Value) ، امّا القميص فهو باللون الاصفر الفاتح (ذي قيمة ضوئية مضيء - Light) ممّا يعطي انسجاماً كبيراً ومريحاً للنظر بتناسق اللونين بصورة مقبولة .

توضيح للنموذج رقم (٤) بجزأيه الصدرية والقميص من خلال الصور الفوتوغرافية

الامام

الخلف

- نوع الخياطات المستخدمة في الزي :- رُبطت اجزاء الزي (الصدرية والقميص) بخياطات غير ظاهرة بالنسبة للاكمام والجوانب ورباط الرقبة .

- التصاميم التزيينية :- بالنسبة للصدرية أُستخدمت المساطر المصنوعة من نفس قماش الصدرية وموضوعة على جانبي خط الورك ومتجهة الى الامام قليلاً ومُحلاة بازرار بلون مقارب للون القماش ممّا يعطي جمالية للتصميم .

امّا القميص فقد أُستخدم الرباط أو الحزام حول الرقبة ليُربط على شكل(فيونكة) فضلاً الازرار الشفافة في حزام الرسغ (البزمة) حيث يظهر لون القميص من تحتها ممّا يعطي منظراً لطيفاً .

- المكملات :- بالنسبة للصدرية أُستخدم السحاب في الجزء الخلفي للصدرية كمغلق لسهولة الخلع واللبس ، امّا القميص فقد أُستخدمت فيه الازرار الشفافة كمغالق .

النموذج رقم (٥) :

- الخطوط المستخدمة في التصميم :- أُعتمد في هذا التصميم خطوط متنوعة منها المستقيمة (الطولية والعرضية) و المنحنية و المائلة ، فبالنسبة للصدرية تمثلت الخطوط المستقيمة الطولية بصورة واضحة ومتكررة في الكسرات المتقابلة (Box pleat) والمترتبة بتوازن متماثل في الجزء الامامي من الخصر (ممّا يعطي راحةوسهولة عند الحركة) ، كما بدت واضحة في الخطوط الجانبية ايضاً ، امّا الخطوط المستقيمة العرضية تمثلت في خط الخصر الذي يربط الجزء العلوي والسفلي للصدرية ، امّا الخطوط المائلة المتجهة الى اعلى فقد ظهرت في فتحة الرقبة وكذلك على جانبي الجزء العلوي من الصدرية ممّا يعطي الحرية للذراعين ويبرز القميص بصورة واضحة اكثر لعدم وجود خط جانبي علوي للصدرية ، امّا القميص فقد تمثلت الخطوط المستقيمة الطولية في خط

وسط الامام ، امّا المستقيمة العرضية فكانت في حزام الرسغ (البزمة) ، امّا الخطوط المنحنية فقد بدت واضحة في حافة الياقة الدائرية وكذلك تقويرة الكُم .

- الخامة (القماش) :- بالنسبة للصدرية كانت الخامة من نوع (بوليستر ١٠٠ %) تمتاز بالليونة والنعومة ، ذات وزن معتدل له قابلية على تحمل الاستخدام والغسيل المستمرين ، والتركيب النسيجي من النوع البسيط وانّ عدد خيوط السدى و اللحمة في (١سم^2) (Count of cloth) هو (٦٤ × ٢٧) ممّا يعطي تهدلاً وانسدالاً محبّباً للقماش ، ولايحتاج القماش الى كي متواصل بعد الغسيل لأن القماش من نوع المنسوجات الصناعية (التركيبية) . امّا القميص فقد كانت الخامة المستخدمة في تنفيذه من النوع المخلوط (بوليستر ٨٤ % + قطن ١٦ %) ممّا يجمع بين مميزات الخامتين الجيدة ، والتركيب النسيجي من النوع البسيط السادة ذي وزن خفيف (خاص باقمشة القمصان)

وله قابلية على تحمل الاستخدام والغسيل المتواصل اذ انّ عدد خيوط السدى واللحمة في (١ سم^2) (Count of cloth) هو (٤٧ × ٣١) ، ولايحتاج الى كي مستمر بعد الغسل لاحتوائه على الالياف الصناعية(التركيبية) .

- الالوان :- أُستخدم اللون البنفسجي - الاحمر في الصدرية والقميص لكن بقيمة ضوئية (Value) متفاوتة حيث كانت درجة لون القميص (High light)(الوردي الفاتح) ، امّا الصدرية فانّ القيمة الضوئية للون المستعمل بدرجة(High dark) (البنفسجي االاحمر– المعتم جداً) حسب سلم القيمة الضوئية للّون (Value) .

توضيح للنموذج رقم (٥) بجزأيه الصدرية والقميص من خلال الصور الفوتوغرافية

الامام

الخلف

- نوع الخياطات المستخدمة في الزي :- رُبطت اجزاء الزي (الصدرية والقميص) بخياطات غير ظاهرة بالنسبة للاكمام والجوانب ، امّا الخياطات الظاهرة فقد كانت واضحة في الجزء العلوي للصدرية (تحديداً حواف الجوانب) وفي حزام الخصر (الكمر) من اجل التثبيت .

- التصاميم التزيينية :- بالنسبة للصدرية لاتحوي تصاميم تزيينية وانما خطوط رئيسية في التصميم ، امّا القميص فكانت الازرار البلاستيكية الشفافة التي تُظهر لون القماش من تحتها فهي جمالية نفعية و ظهرت في وسط الامام وحزام الرسغ (البزمة) بصورة واضحة .

- المكملات :- بالنسبة للصدرية فقد أُستخدم فيها الشريط المطاطي داخل حزام الخصر (الكمر) تحديداً على جانبي خط الخصر ممّا يعطي سهولة في اللبس والخلع والراحة والحجم المناسب لاجسام التلميذات ، امّا القميص فقد أُستخدمت فيه الازرار كمغالق في خط وسط الامام وحزام الرسغ (البزمة) لسهولة الخلع واللبس .

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث الحالي على وفق هدفه المرسوم الذي حُددّ في الفصل الاول من البحث و من ثم مناقشة النتائج ووضع بعض التوصيات و المقترحات .

(التعرف على نموذج الزي المدرسي المفضل لدى تلميذات المرحلة الابتدائية بعمر [٩ – ١٢] سنة)

تحقيقاً للهدف المذكور أعلاه تم تطبيق الاداة على عينة البحث البالغة (١٢٦٠) تلميذة للمرحلة الابتدائية في جانبي الرصافة و الكرخ من مدينة بغداد ، و بعد تحليل استجاباتهن ظهر انّ (٤٤,٦٠ %) من التلميذات يفضلن النموذج رقم (٢) كما ورد في الاداة الذي يصف الزي ذا اللونين (الازرق و السمائي) ، اما التفضيل الثاني فكان من نصيب النموذج رقم (٤) الذي يصف الزي ذا اللونين (الزيتي و الاصفر) والذي نال نسبة قدرها (٩٧ ، ٢٨ %) ، اما التفضيل الثالث فكان من نصيب النموذج رقم (٣) الذي يصف الزي ذا اللونين (البني والكريمي) و بنسبة قدرها (١٦,٠٣ %) ، اما التفضيل الرابع فهو من نصيب النموذج رقم (٥) الذي يصف الزي ذا اللونين (البنفسجي و الوردي) ونال نسبة قدرها (٧,٢٢ %) ، اما التفضيل الخامس والاخير فكان من نصيب النموذج رقم (١) الذي يصف الزي ذا اللونين (الماروني والرصاصي) و بنسبة قدرها (٣,١٧ %) ، و كما هي موضحة في جدول (١) .

كما قامت الباحثة بتحليل استجابات افراد العينة حسب جانبي الرصافة و الكرخ كل على حدة و تبين من ذلك ان التفضيل الاول لكل من الجانبين كان من نصيب النموذج رقم (٢) ذي اللونين (الازرق والسمائي) الذي نال نسبة (٤٥ %) بجانب الرصافة و(٤٤,٠٧%) بجانب الكرخ ، اما التفضيل الثاني لكل من الجانبين فهو من نصيب النموذج رقم (٤) ذي اللونين (الزيتي و الاصفر) الذي نال نسبة (٢٩,٠٢%) بجانب الرصافة و (٢٨,٨٩ %) بجانب الكرخ ، اما التفضيل الثالث لكل من الجانبين فهو من نصيب النموذج رقم (٣) ذي اللونين (البني و الكريمي) الذي نال نسبة (١٧,٥ %) بجانب الرصافة و(١٤,٠٧ %) بجانب الكرخ ، اما التفضيل الرابع لكل من الجانبين فكان من نصيب النموذج رقم (٥) ذي اللونين (البنفسجي و الوردي) الذي نال نسبة (٦,٨١ %) بجانب الرصافة و (٧,٧٨ %) بجانب الكرخ ، اماالتفضيل الخامس والاخير فكان من نصيب النموذج رقم (١) ذي اللونين (الماروني والرصاصي) الذي نال نسبة (١,٦٧ %) بجانب الرصافة و (٥,١٩ %) بجانب الكرخ ، وكما موضح في جدول (١) .

جدول (١)

النسب المئوية لتفضيل تلميذات عينة البحث لنماذج الزي المدرسي

تسلسل النموذج في الاداة	مواصفات النموذج	تسلسل التفضيل	العينة ككل		الرصافة		الكرخ	
			ك	%	ك	%	ك	%
٢	الازرق و السمائي	الاول	٥٦٢	٤٤،٦٠	٣٢٤	٤٥	٢٣٨	٤٤،٠٧
٤	الزيتي و الاصفر	الثاني	٣٦٥	٢٨،٩٧	٢٠٩	٢٩،٠٢	١٥٦	٢٨،٨٩
٣	البني و الكريمي	الثالث	٢٠٢	١٦،٠٣	١٢٦	١٧،٥	٧٦	١٤،٠٧
٥	البنفسجي و الوردي	الرابع	٩١	٧،٢٢	٤٩	٦،٨١	٤٢	٧،٧٨
١	الماروني والرصاصي	الخامس	٤٠	٣,١٧	١٢	١,٦٧	٢٨	٥,١٩
المـــجـــمـوع			١٢٦٠	%١٠٠	٧٢٠	%١٠٠	٥٤٠	%١٠٠

مناقشة النتائج

١ - اشارت نتائج الدراسة من خلال النظر الى الجدول (٩) الى انّ النسبة الأعلى من التلميذات (عينة البحث) فضلن النموذج رقم (٢) (حيث احرز المرتبة الاولى) الذي يصف الزي المدرسي ذا الصدرية باللون الازرق المتوسط ، والقميص باللّون السمائي الفاتح ، تفسر الباحثة هذه النتيجة وهي ميل التلميذات الى الزي المدرسي باللّون الازرق ومشتقاته ، قد يعود الى سببين اولهما : التأثير الايجابي لمشتقات اللون الازرق بالنسبة للانسان حيث تتفق مع

نتائج جميع الدراسات السابقة عن الالوان وتأثيرها النفسي وهو الشعور بالهدوء الفكري والاتزان والارتياح النفسي لمشتقات اللّون الازرق حيث أُعجبت التلميذات (عينة البحث) بفكرة والوان الزي الجديد بسبب الدرجة اللونية الافتح للّون الأزرق فضلاً عن التصميم المريح العملي ممّا اعطاهنّ شعوراً بالتجدد والتشوق والارتياح ، وثانيهما : تأثر التلميذات بلون الزي المدرسي السائد ولعدة سنوات ممّا يجعل التلميذة لا تخرج كلياً عن نمط اللّون الذي اعتادت عليه في مجتمع المدرسة مع قريناتها ولعدة سنوات سابقة .

وبالنسبة للاختيار الثاني للنموذج رقم (٤) الذي يصف الزي ذا الصدرية باللون الزيتي والقميص باللون الاصفر ، فقد جذب التلميذات اللون المنسجم اولاً للنموذج ككل فضلاً عن التغيير في تصميم خطوط الصدرية بوجود خط على الورك تعلوه مسطرة من القماش محلاة بازرار ، والقميص فيه رباط حول الرقبة مربوط على شكل (فيونكة) محبّبة بالنسبة للاناث .

امّا الاختيار الثالث قد يلاحظ اختيار التلميذات للنموذج رقم (٣) (الذي يصف الصدرية باللون البني والقميص الكريمي) ميلهنّ الى تغيير لون القميص الابيض بلون فاتح لكي لا تظهر عليه الاوساخ بوضوح مثل الابيض ، امّا اللون البني للصدرية فهو لون متوازن ومستعمل بكثرة في محيطهن وفي الطبيعة .

وكان الاختيار الرابع للنموذج رقم (٥) في اداة البحث (الذي يصف الصدرية باللون البنفسجي – الاحمر والقميص باللون الوردي) تُظهر النتيجة حب التلميذات للتنوع بالالوان وانّ اللون الوردي خاصة يعني ميل الاناث اليه منذ نعومة اظفارهن .

امّا الاختيار الخامس للنموذج رقم (١) في اداة البحث (الذي يصف الصدرية باللون الماروني والقميص باللون الرصاصي) فقد تفسره الباحثة بأختلاف طباع التلميذات من نواح عدة اولها الجرأة في تغيير لون الزي المدرسي السائد ولاشك انّ مثل هذه التلميذات عددهن قليل بالنسبة للمجموع .

تعزو الباحثة هذا التسلسل في الاختيار الى ما تتمتع به التلميذات من شعور وقيم وذوق واتجاهات وانفعالات نحو التصاميم والالوان المعروضة امامهنّ وهذا شيء بديهي عند كل فئة من فئات المجتمع نحو اختيار وتفضيل اي من الحاجات الانسانية التي يحتاجها الفرد في حياته اليومية .

التوصيات

قد يُلاحظ كثرة التوصيات التي ستقدمها الباحثة في مجال بحثها ، الاّ انها ترى ضرورة لذلك ، لأن موضوع الزي المدرسي لم يطرقه باحث عراقي من قبل في حدود علم الباحثة وبذلك فان الباحثة تود تقديم التوصيات التالية :-

١- عند تقديم اي مقترح عن الزي المدرسي يجب توفير اتصالات متطورة كافية للتأكد من ان كل اعضاء مجتمع المدرسة على اطلاع كامل بالبرنامج لسهولة اقتنائه ، وقبل مدة كافية من بدء تطبيقه .

٢- تشكيل لجنة في كل مدرسة مع نهاية العام الدراسي تقوم بكتابة تقرير عن الزي المدرسي المطبّق في تلك السنة ومن كافة النواحي (التصميم – القماش – الالوان – السعر – تقبُّله من ناحية التلميذ والمدرسة والآباء..... الخ .

٣- مراعاة رغبات وتطلعات التلاميذ بتوزيع استبيان في الصفوف العليا (نهاية كل عام دراسي) على عينة منهم حول الزي المدرسي والآراء والمقترحات المستقبلية حوله .

٤- تغيير الزي الموحد في المدرسة بين سنة واخرى او كل بضعة سنين يتجدد فيه التصميم (لأن الانسان ميّال الى التجديد) بحيث يكون قماشه من الاقمشة المتوفرة محليا ويتقبل تصميمه معظم التلاميذ .

٥- اخضاع الزي المدرسي المستورد ومن كافة المناشىء بكافة تفاصيله الى التقييس والسيطرة النوعية ليكون مستوفياً للسعر الذي يدفع من اجل شرائه حماية للمستهلك.

٦- ضرورة توفير اقمشة تناسب الزي المدرسي من حيث نوع النسيج والمتانة والالوان ..... الخ في الاسواق المحلية على ان تخضع للتقييس والسيطرة النوعية لفحصها بما يتناسب مع جمالية القماش والكفاءة اثناء الاستخدام

٧- الزام الشركات المنتجة للزي المدرسي بوضع بطاقة ارشادية عن بيانات المنتج (البلد المنتج – نسب الالياف المستعملة – القياس – كيفية العناية و التنظيف) ليتسنى للأمهات التعرف على كيفية غسل وكوي الزي المدرسي بشكل آمن لأنه يحتاج الى تنظيف وعناية مستمرين .

٨- وضع نظام محدد واضح الفقرات والتفاصيل للزي المدرسي في المدارس كافة من قبل وزارة التربية كما هو موجود في دول العالم كافة مع مراعاة ظروف المجتمعات والتقاليد .

٩- الزام التلميذات بارتداء الزي الموحد والتشديد على ذلك لتشعر التلميذة بأهمية الالتزام بالنظام منذ الصغر .

١٠- بما ان بداية السنة الدراسية مشكلة و ازمة في اغلب البيوت لأن الاسر تحاول تدبير متطلبات المدارس لابنائها ، لذلك توصي الباحثة انشاء معارض لمستلزمات المدارس التي تشارك فيها شركات منتجة للزي المدرسي ، والاحذية و الادوات المكتبية و الحقائب بتخفيضات مناسبة و يكون وقت اقامة المعرض قبل فترة معقولة من بداية الدراسة ليتسنى للجميع الحصول على تلك المستلزمات باسعار معقولة .

المقترحات

نظراً لأهمية المجال الذي بدأت فيه هذه الدراسة ترى الباحثة امكانية القيام بدراسات لاحقة مكمّلة في هذا المجال تحقيقاً للفائدة من الزي المدرسي الذي اثبتت الدراسات والبحوث اهميته في كافة اقطار العالم وخدمة للعملية التربوية :-

١- اجراء دراسة مماثلة عن الزي المدرسي للتلاميذ (البنين) وبنفس المرحلة العمرية نظراً لما حققته اداة البحث من نجاح في جذب الانتباه حيث كانت الاداة عبارة عن عرض ازياء مصغّر متنقل للزي المدرسي .

٢- القيام بدراسة عن الزي المدرسي للبنات في المرحلة المتوسطة والاعدادية وبنفس الفكرة بتصاميم تناسب اعمارهنّ ، لأن الفتيات في هذه المرحلة يبدأن الاهتمام بأنفسهن وأناقتهن اكثر من السابق وتميل بعضهن الى مقاومة فرض وارتداء الزي المدرسي الموحد .

٣- اجراء دراسات مماثلة في محافظات عراقية اخرى غير محافظة بغداد في الشمال والوسط والجنوب واجراء المقارنة بينها من نواحي ومحاور متعددة .

٤- نشر مقالات عن الزي المدرسي في الصحف والمجلات المحلية .

٥- اجراء مسوحات من محاور عدة عن الزي المدرسي في المجتمعات المحلية للتوصل الى احسن النتائج .

٦- استمرار اصدار كتيبات او مطويات (Folders) من مصادر حكومية (وزارة التربية) عن الزي المدرسي يتضح فيه الاهتمام والتجديد والجدية في تطبيقه .

٨- القيام ببحوث عن الزي المدرسي لمحاور بيئية أو أسرية أُخرى غير التي تناولها البحث الحالي .

٩- الاستعانة بالمختصين في مجال الملابس والمنسوجات ومن اصحاب الشهادات العليا للأستفادة من خبراتهم وتوجيهاتهم السديدة في تقويم الزي المدرسي من حيث (التصاميم ، الاقمشة ، الاكسسوارات ، الالوان ، .....الخ) .

١٠- القيام بدراسة لاتجاهات التلميذات نحو ارتداء الزي المدرسي ولمراحل مختلفة .

المصادر العربية

١- ابراهيم ، علاء : خطوات عملية لتعميم الزي المدرسي ، مجلة المعرفة ، العدد (١٥٠) ، ٢٠٠٧ .

٢- ابو علي ، سناء : ما هو اللون المناسب للزي المدرسي ؟ ، مجلة المعرفة ، العدد (١٥٦) ، البحرين ، ٢٠٠٩ .

٣- الازهري ، هبة : الزي المدرسي هوية وطنية والحكومة تسعى الى تغييرها ، صحيفة الحقيقة الدولية ، العدد (٢٢٨) ، عمّان ، ٢٠١٠ .

٤- البزّاز ، عزام : مدخل في تصميم الازياء ، ج١ ، ٢٠٠٢ .

٥- التركي ، هدى بنت سلطان والشافعي ، وفاء: تصميم الازياء . نظرياته وتطبيقاته ، الرياض ، ردمك ، ٢٠٠١ .

٦- الجنابي ، رضية ابراهيم جمعة : توظيف الايهام البصري في تصاميم ازياء المرأة لأخفاء عيوب الجسم (رسالة ماجستير) جامعة بغداد – كلية التربية للبنات ، بغداد ، ٢٠٠٦ .

٧- خليفة ، الاء : الزي المدرسي الجديد للمراحل الثلاث ، صحيفة الانباء ، العدد (١١٢٥٦) ، الكويت ، ٢٠٠٧ .

٨- دوريس ، بوسر : دليل المحافظة على الاناقة التامة ، ترجمة : مركز التعريب والبرمجة ، ط١ ، الدار العربية للعلوم ، بيروت ، ١٩٩٥ .

٩- الدوسري ، شيخة : مطالب بتغيير لون المريول المدرسي ، صحيفة الشرق الاوسط ، العدد (٩٧٨٣)، الرياض/ السعودية ، ٢٠٠٥ .

١٠- زكي ، عماد وموسى ، عزت رزق : تصميم الازياء ، دار المستقبل للنشر والتوزيع ، عمّان ، ١٩٩٥.

١١- زهران ، عبد السلام : علم نفس النمو (الطفولة والمراهقة) ، عالم الكتاب ، القاهرة ، ٢٠٠٢ .

١٢- سليمان ، غصون : عمره خمسة قرون واللباس المدرسي الموحد مظهر جمال ... تبنّته دول العالم ، صحيفة

الثورة ، العدد (١٤٢٠١) ، تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر ، دمشق– سوريا ، ٢٠١٠ .

١٣- السمّان ، سامية لطفي : موسوعة الملابس ، مطبعة جامعة الاسكندرية ، كلية الزراعة ، الاسكندرية ، ١٩٩٧ .

١٤- سيف ، نائل يوسف : الزي المدرسي مرآة الهوية الثقافية لمجتمعات العالم ، مجلة الابجدية الجديدة ، العدد (١٥٠) ، ٢٠٠٩ .

١٥- صلاحية ، دالين : (قضايا اجتماعية) الزي المدرسي الموحد بين التأييد والمعارضة ، مراجعة : عبد الرحمن عثمان ، مؤسسة دويتشي فيليه ، المانيا ،٢٠١٠ .

١٦- الضبّار ، بوشعيب : جدل في المغرب حول الزي الموحد للتلاميذ ، صحيفة الشرق الاوسط ، العدد (١١٢٤٠) ، الرباط – المغرب العربي ، ٢٠٠٩

١٧- عابدين ، علية : دراسات في سيكولوجية الملابس ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٩٦.

١٨- العامري ، فاتن علي حسين :التكامل بين تصاميم الاقمشة والازياء والعلاقات الناتجة في المنجز الكلي (اطروحة دكتوراه) جامعة بغداد – كلية الفنون الجميلة ، بغداد ، ٢٠٠٥ .

١٩- العاني ، هند محمد سحاب : القيم الجمالية في تصاميم اقمشة وازياء الاطفال وعلاقتهما الجدلية (اطروحة دكتوراه) جامعة بغداد – كلية الفنون الجميلة ، بغداد ، ٢٠٠٢ .

٢٠- عطية ، حسام : الزي المدرسي الموحد ضرورة تربوية وتعليمية ، صحيفة الدستور ، العدد (١٥١١٢٠) ، الشركة الاردنية للصحافة والنشر ، الاردن ، ٢٠١٠ .

٢١- الغانم ، احمد فيصل رشك : مفهوم الحركة في التصميم الطباعي (رسالة ماجستير) جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة ، ١٩٩٨ .

٢٢- فيشر ، آرنست : ضرورة الفن ، ترجمة : ميشال سليمان ، دار الحقيقة ، بيروت ،١٩٧١ .

٢٣- قنا : تحديد مواصفات الزي المدرسي الجديد ، صحيفة العرب ، العدد (٧٣٣٨) ، الدوحة ، ٢٠٠٨ .

٢٤- محمد ، بسمة : مريول البنات ثقافة اختلاف ، صحيفة الشمس ، العدد (١٥٨٢) ، الدمّام ، ٢٠١٠ .

٢٥- نجار ، باكيزة طلعت : مدارس كردستان تطبق الزي الموحد الشهر المقبل ، صحيفة اصوات العراق ، العدد(١٥٨) ، ٢٠٠٨ .

المصادر الاجنبية

26- Barnes , Julie A. ; Tom M. O. & Lindsay S.R : School Uniforms , EDFI 408 , 2004. 27- Brunsma , David L. : Effects Student Uniforms on Attendance , Behavior
Problems , Substance Used and Achdemic Achievment , Journal of Educational
Research , 93 (1) , 1998 .

28- Carson , Chris : The History of School Uniform , eHow , Inc. U.S.A. , 2009

29- Pytle , Barbara : School Uniforms Gaining Popularity , New Jersey Real Time , Sep. 2009 .

30- Stanley , M. S. : School Uniforms and Safety , Education Arban Society , 28 (4)
,424 - 435 , 1996

31- Starr , Jennifer : School Violence and Its Effect on The Constitutionality of
Public School Uniform Policies , Journal of Low & Education 29 (1)
478 , 2000 . , EJ 656 –